Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـا أكـرم النـاس آبـاء ومفتخـراً وألأم النـاس مبـلواً ومـختـبـرا
تغضي الـرجـال إذا آباؤه ذكـروا لهم ويغضي لهم إن فعْله ذكـرا

ولا يخلو مثال من أمثلة الترديد من التنويه بمعنى يستحكم به النظم وتقوى الدلالة، فترديد الجلالة في قوله تعالى: ﴿حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللهِ اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ إظهار في مكان الإضمار لسبق الذكر، وإنما عدل إليه لتأكيد استقلال الجملة الثانية الاستئنافية، ليكون أبلغ في الرد والردع.

والمثال الثاني ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى. . .﴾ إنما ردد الظرف وقدم على المبتدأ لأن الضمير فيه عائد على المسجد الذي هو مناط الاهتمام والأحقية، وهذا الترديد مع التقديم تأكيد لتفضيله على سواه.

وترديد ابن هانىء يفيد تأكيد مدلول المضاف، وأنه وصف لازم للممدوح في كل ما يتصل به.

وترديد أبي تمام في البيت الأول يؤكد المفارقة الغريبة على وجه الشمول في طباق التفضيل، وترديده الإغضاء والذكر في البيت الثاني على وجه المقابلة تأكيد للذم بعد تأكيد.

وهكذا يمكن النظر في أمثلته الآتية:

المتنبي:

وكـثيـر مـن الـسؤال اشـتيـاق وكـثـيـر مـن رده تـعـلـيـل
مـا الـذي عنـده تطار المنـايـا كـالـذي عنـده تـدار الشمـول

البحتري:

أكـرم الناس شيمـة، وأتم النـ ـاس خلقا، وأكثر الناس رفدا
أظهر العدل فـاستنارت بـه الأر ض وعم البـلاد غـوراً ونجـدا